ظاهرة الغش في الامتحانات "أسبابها، وأساليبها، وعلاجها"

د.ابتسام محمد الضويلع

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة الغش والأساليب التي يتبعها الطلبة في الغش داخل القاعات الدراسية، وعلى الوسائل التي تقلل من مظاهر الغش وطرق الوقاية منه، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة، وكانت اهم النتائج ما يلي:

– أن الطالب ليس المسؤول الوحيد عن ظاهرة الغش، ومع ذلك هو الوحيد الذي يحاسب إذا ضُبط متلبساً

– للضغط الأسري وجماعة الأقران والطموح اللامتناهي وضعف الوازع الديني والأخلاقي دور إيجابي في ممارسة الغش.

– للغش في الامتحانات أسبابه الخاصة التي كانت في مقدمتها خوف الطلاب من الرسوب، والإهمال وقلة الاهتمام بالمذاكرة.

– تدني المستوى الأخلاقي لبعض أعضاء هيئة التدريس مما يجعلهم يشاركون في الغش، أو يسمحون به، أو يغضون الطرف عنه.

المقدمة:

تُعد ظاهرة الغش في الامتحانات من أخطر الظواهر التي يواجهها التعليم الجامعي وأوسعها تأثيراً في حياة الطلبة، فانخفاض المستوى التحصيلي للطلبة، ورغبتهم في الحصول على درجات مرتفعة، وعدم التركيز أثناء المحاضرات، والاتكالية والتكاسل وعدم الاستعداد الجيد للإمتحانات، والتهاون في تطبيق عقوبة الغش، بالإضافة إلى ضعف الوازع الديني، جميعها أسباب رئيسية في انتشار هذه الظاهرة لدى طلاب الجامعات، وهذا ما أكدته دراسة أبو زيد وأبو زريق (2008) التي أظهرت انتشار هذه الظاهرة لدى طلبة كلية المعلمين بتبوك، ودراسة فضيلة السبعاوي (2007) التي أشارت إلى أن الغش في الإختبارات ليست مشكلة تعليمية بل هي مشكلة تربوية ودينية لا تقتصر أضرارها على المؤسسة التعليمية فقط، بل تمتد آثارها إلى الطلبة والمجتمع وسوق العمل.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى الغش باعتباره ظاهرة خطيرة وذات آثار سلبية على المجتمعات، ومنها دراسة الريماوي (1997) الذي أكد أن الطلبة الذين يمارسون الغش قد يصلون إلى مراكز عُليا في الدولة دون أن يكونوا مؤهلين، مما ينعكس سلباً على أفراد المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى اختلال العلاقات الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

يعد الغش ظاهرة سلوكية اجتماعية تتنافى مع القيم والمعايير الدينية والاجتماعية، فسلوك

الغش جانح وخارج عن الإطار القيمي لسلوك المجتمع، لأنه نوع من أنواع التزوير والخيانة والتغيير للحقائق والوقائع، تتم بطريقة مستترة، كما أنه يؤدي بالضرر والأذى على الغشاش والمغشوش، فرداً كان أو مجتمعاً (علي عبد ربه، 1994: 65).

ويأخذ الغش في الامتحانات الدراسية أشكالاً متعددة، منها: غش الطلاب في الامتحانات، وعمليات التزوير في درجات ومعدلات الطلاب، وتزوير شهادات التخرج، ودخول أفراد مزيفين للأداء في الامتحان بدلاً من الطلاب الحقيقيين، كل هذه صور وأشكال للغش التعليمي التي تُنهك طاقات النظام التعليمي وتؤثر سوءاً في مساره ونتائجه (علي عبد ربه، 1994: 65).

تشير حجازي (2006) إلى أن التعليم هو النظام الذي تتشكل به قدرات الطلبة وتأهيل قدراتهم وطاقاتهم، فهو السبيل إلى صقل عقولهم وتهذيبها، كما تجدر الإشارة إلى أن الجامعات مؤسسات تربوية من أهم أهدافها تنمية القدرات العقلية والإبداعية والابتكارية لدى الطلبة، فهي تزود الطلبة بمجموعة من أساليب التفكير والقيم والأخلاق والسلوكيات الإيجابية، الأمر الذي يؤدي إلى تخريج طلبة يجمعون بين العلم والأخلاق؛ **ومن هنا جاءت هذه الدراسة** لتلقي الضوء على ظاهرة الغش في الامتحانات عند طلبة الجامعة نظراً لأهمية المرحلة الجامعية، كونهم سيكونون المربين غداً، ولخطورة سلوك الغش، حيث حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة ان تبحث عن الأسباب والعوامل المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات والوسائل والأساليب المُستخدمة في عملية الغش، حيث تمثل ظاهرة الغش في الإمتحانات الجامعية مشكلة خطيرة، لأنها أصبحت أحد الوسائل الرئيسية التي يعتمد عليها الكثير من الطلبة، كما أنها تمثل بطريقة أو بأخرى قيماً ومعتقدات داخل المجتمع الذي نعيش فيه، وتشير بحوث كثيرة إلى أن الغش في الاختبارات ظاهرة مستمرة في الزيادة والانتشار، ففي أمريكا وجد أن (70%) من الطلبة اعترفوا بأنهم قاموا بالغش في امتحاناتهم، أما في روسيا فقد أشارت دراسة أُجريت على أربع مؤسسات تعليمية، إلى ما يزيد على(80%) من الطلبة عينة الدراسة مارسوا الغش في امتحاناتهم الدراسية.

وتبين من دراسة في الأردن أُجريت عام (1985)، أن (80%) من طلاب المدارس مارسوا الغش في الامتحانات (كريم عبد ساجر وفوزية حسين ومالية فرحان، 2012: 659).

وظاهرة الغش بشكل عام من الظواهر المستمرة، وعليه من الواجب أن تأخذ الجامعات التدابير اللازمة للحد منها ومحاربتها بشتى الوسائل والسبل، ومن الواجب اعتبار هذه الظاهرة مشكلة تربوية اجتماعية يجب تكاتف الجهود للعمل على حلها والتقليل منها قدر الإمكان، لأن التهاون في مكافحة هذه الظاهرة يجعلها تسير وتتطور بشكل سريع، مما يؤثر في النظام التربوي الذي ينطلق من القيم والمعايير الاجتماعية.

ومن خلال عمل الباحثة في حقل التعليم فقد لاحظت أن هناك بعض حالات الغش يلاحظها المراقب أثناء الامتحانات ونظراً لخطورة الظاهرة

جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على اسبابها وأنواعها وأخطارها على المستقبل الدراسي للمتعلم وعلى المنظومة التربوية، والاجراءات الوقائية والعلاجية لها والخروج بتوصيات لعلاجها أو على الأقل للتخفيف من كثرتها والذي يعود بالفائدة على الطلبة وعلى المجتمع بشكل عام.

أهمية الدراسة:

1- تساهم هذه الدراسة في الكشف عن أسباب الغش.
2- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة فهم يمثلون رصيد المجتمع وقيادات المستقبل المعول عليهم في تحقيق أهدافه في جميع المجالات.
3- تقدم هذه الدراسة توجيهات تساعد المهتمين على الاستفادة من القيم التي تحد من ظاهرة الغش.
4- تعد هذه الدراسة محاولة علمية يمكن أن تسهم في إثراء المكتبة التربوية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على مفهوم الغش.
2- التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة الغش والأساليب التي يتبعها الطلبة في الغش داخل القاعات الدراسية.
3- التعرف على الأعراض الدالة على محاولات الطلبة للغش أثناء الامتحانات وكذلك الآثار المترتبة على الغش.
4- التعرف على الوسائل التي تقلل من مظاهر الغش وطرق الوقاية منه، ووضع مقترحات للحد من الغش أو التقليل منه لأقصى حد ممكن، ولفت أنظار كل من له اهتمام بالعملية التربوية والتعليمية من مسئولين وأساتذة وأولياء أمور وغيرهم من المربين، إلى خطورة هذه الظاهرة وما يترتب عنها.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته موضوع الدراسة، فمن خلاله يمكن توفير أوصاف علمية دقيقة للظاهرة.

الإطار النظري لمفاهيم الدراسة: وتتمثل في المفاهيم التالية:

أولاً- مفهوم الغش Cheating :

هو نوع من التحايل والخداع الذي يستعمله المتعلم (مهما كان مستواه) أثناء الواجبات، والاختبارات والامتحانات والمسابقات للإجابة على الأسئلة التي قُدمت له قصد الحصول على نتائج جيدة وضمان النجاح.

ويعرف الغش في الامتحان كظاهرة بأنه سلوك ظاهر ويُشاهد يقوم به طالب أو عدة طلبة، في أي مؤسسة تعليمية (بشير معمريه، 2018: 14).

وعرفه **النير(1980)** بأنه هو كل النشاطات غير المسموح بها في الامتحانات للحصول على تقديرات جيدة أو تحقيق بعض المتطلبات ومن أمثلتها النقل من الكتب أو مساعدة طالب آخر أو استخدام قصاصات الورق المنقولة أو الاقتباس والإشارة إلى إلى المؤلف الأصلي أو سرقة بحث أعده طالب آخر أو كتابة البعض لطالب آخر (مصطفى النير، 1980: 16).

ويعرفه **أحمد والمغيضـــيب (1988)** بأنه سلوك يقوم به الطالب وهذا السلوك غير مشروع لا تبيحــه القوانين ولا تجيزه الأعراف ومن ثم فهو يعتبر سلوكاً غير مقبول اجتماعياً.

(أحمد والمغيضيب، 1988: 14).

ويعرفه **بكيش (1979)** بأنه ســلوك يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي أو إرضاء حاجة نفسية والغش الجامعي هو تزييف نتائج التقويم الذي هو من أهم عناصـر المنهج (عمر بكيش، 1979: 2).

يعرفــه **توفيق مرعي وزهريــة عبــد الحق (2006)** بأنه حصــول الطالب لنفســه على ناتج تعلمي ما، من طلبة آخرين أو من أي مصـــدر آخر، بطرق غير مشــروعة، لا تقرها التشــريعات والقوانين والنظم التعليمية التي تحكم التربية والتعليم (توفيق مرعي وزهرية عبد الحق، 5:2006).

يتضـــح من العرض الســـابق أن معظم التعريفات اتفقت على ان الغش سـلوك غير مقبول اجتمـاعيـاً، يُظهر من خلالـه الطـالـب إجـابـات صحيحة تحصل عليها أثناء الامتحان بطريقة غير مشــروعة، تهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كســب غير مشروع مادي أو معنوي وإرضاء حاجة نفسية وتزييف نتائج التقويم للعملية التعليمية والتربوية.

ثانياً ـ أسباب الغش في الامتحانات:

هناك مجموعة من العوامل تؤثر على الطالب وتقوده إلى الغش أو تســـاعد عليه، وتعزى دوافع الغش إلى إهمـال المحـاضـــرات والتقصـــير في التحصـيل وفشـل الطلاب في الإدراك، ورغبتهم في النجاح، وكذلك ضـــعف الوازع الديني والأخلاقي، وسـاهمت كثرة اعداد الطلاب وضـعف المراقبة في تشجيع الغش.

يمكن تصـنيف أسـباب الغش إلى: أسـباب داخل قاعـة الامتحـان وأخرى خـارجهـا. كمـا يمكن تصنيفها إلى: عوامل تتعلق بالطالب، وأخرى تتعلق بـالمجتمع والبيئـة، وثـالثـة تتعلق بـالمنهج ومكونـاتـه المختلفة ويمكن تصنيفها فيما يلي:

1- عدم وضوح الهدف من التعليم: هل هو اجتياز الامتحان والحصـول على شـهادة أو رخصـة لممارسة مهنة معينة، أم الاعداد للحياة. الأمر الذي يقلل من الدافعية والانصـراف عن التعليم بجدية. فكثير من الطلاب يرى أن ما يدرســه لا علاقة له بحياته، أو لا توجد صورة واضحة في ذهنـه عن توظيف ما يتلقاه داخل قاعات الدراسة في حياته.

2- التنشـئة الاجتماعية والعلاقات داخل الأسـرة: أثبتت كثير من الدراســات التربوية والنفســية والاجتماعية أن أبناء الأســـر المتماســـكة يتصـــفون بالتوازن النفســي، والقيم الراســخة، ويتخوفون من المجتمع وتقويمــه ونظرتــه السالبة، لهذا تقل ظاهرة الغش بينهم.

3- الخوف من الامتحـان: قـد يحـدث لبعض الطلاب درجـة قليلـة من التوتر تســـمى قلق الامتحان فإذا زادت حدة القلق يســـمى خوفاً. وكلاهمـا يبعثر جزءاً من ترتيـب الأفكـار ويسـتهلك جزءاً من طاقة العقل، كان يمكن ان يُسـتفاد منها في المراجعة واسـتذكار الدروس. حيث ينشأ القلق من عدة جهات أهمها: الأسرة والمدرســة وجماعة الرفاق والمجتمع. كل منها

ينبه الطالب بطريقته الخاصة وباستمرار بالامتحان وعواقب الرسوب، وما يترتب عليه، وتشدد بعض هذه الجهات في ذلك بأن تمنع الترويح والراحة وتجعله يُقبل على الاستذكار بنشاط وشهية مفتوحة.

4- ضعف القدرات وقلة المعرفة: من يجهل قدراته لا يمكنه أن يثق بها. وهو ناتج عن خلل في دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي أوكلها المجتمع للقيام بأدوار معينة. أوردت فضيلة عرفات: من أسباب الغش إحساس الطالب بضعف قدرته العقلية.

5- الطموح الزائد: قد يضع الطالب أو توضع له آمال وطموحات تفوق قُدراته، لهذا يسعى جاهداً لتحقيق هذه الطموحات بغض النظر عن الوسيلة التي ستُتبع، وقد ينتهج منهج الغاية نبرر الوسيلة.

6- ضعف الوازع الديني والأخلاقي: كثير من المسلمين خاصة الشباب يتعاملون مع الدين والمثل والأخلاق بمعزل عن السلوك اليومي، ويحصرون الدين في العبادات والسلوك داخل دور العبادة. وانعكس ذلك في نظرة كثير منهم لهذه الظاهرة على أنها عثرات صغيرة، وهذا مؤشر لانهزام القيم وتقهقرها أمام الطموح الزائد غير المبالي.

7- الجهل بقانون عقوبة الغش: يقول أهل القانون: العقاب لا يمنع الجريمة. لكنه يقلل منها. ربما يعلم بقانون العقوبة لكن ضعف العقوبة أو ان العقوبة تكون غير رادعة، ودفاع بعض المعلمين عن الطلاب لأسباب متباينة، كل ذلك يساعد على تفشي هذه الظاهرة.

8- تأثير الأقران: بعض جماعة الأقران تضغط على أفرادها لإصدار بعض السلوكيات التي ربما تصادم قيم المجتمع.

9- الاعتماد شبه المطلق على الامتحانات كأداة رئيسية للتقويم وتركيز أغلب الامتحانات على الذاكرة.

(عمر عالم، 2011).

10- وجود ظروف تساعد على الغش: أورد شارلز شيفر: لقد أظهرت الدراسات أنه يزيد احتمال قيام الناس بالغش كلما أحسوا أنهم غالباً لا يتم ضبطهم (شارلز شيفر، 464:1996).

يتضح مما سبق ان الغش لا يحدث بدون مقدمات، فهناك الكثير من المواقف والحوادث التي يمر بها الطالب، ويتم التساهل فيها فتصبح عوامل تؤثر على الطالب وتقوده إلى الغش أو تساعد عليه مثل اهمال المحاضرات والتقصير في التحصيل، وفشل الطلاب في الادراك ورغبتهم في النجاح، وكذلك ضعف الوازع الديني والأخلاقي، وكثرة اعداد الطلاب وضعف المراقبة، والجهل بقانون عقوبة الغش، مما أدى الى هدم احد أركان العملية التعليمية وهو ركن التقويم، إذ يعد الغش في الامتحان بمثابة تزييف لنتائج التقويم فيضعف من فاعلية النظام التعليمي ويعوقه عن تحقيق أهدافه التي يسعى الى تحقيقها. وقد تكون أسباب الغش استجابة تجنبيه يحاول الفرد عن طريقها التخفيف من الضغط الذي يواجهه تجنبا للآثار التي تنتج عن فشله في الامتحان، او قد يرجع لنمط التنشئة الاجتماعية التي تعرض لها الطالب طوال مراحل حياته، وأيضاً للنظام التعليمي المتبع

وعناصـــر العملية التعليمية كالمعلمين وصـــعوبة المنهج الدراسي.

ثالثاً ــ الأساليب والوسائل التي يتبعها الطلبة في الغش:

صنف التربويون أساليب الغش في الامتحانات الى ثلاثة مجموعات:

الأولى ـ أخذ أو إعطاء المعلومات للآخرين:

1- اســـتراق النظر الى ورقة زميل لنقل الإجابة الصحيحة.
2- تحريك بعض الأصـــابع للدلالة على رقم السؤال أو رقم الإجابة.
3- تحريك الرأس والرقبة بهدف تمرينها، وأثناء ذلك يختلس النظر في ورقة زميله فيتمكن من النقل منها.
4- إشـــغال الأســـتاذ المراقب بفتح باب الحوار والمناقشة مما يفسح المجال لطالب او طلاب آخرين بالغش، خاصـــة في القاعات الكبيرة مع قلة المراقبين.
5- تبادل الإشـــارات الحركية المتفق عليها مع الزملاء.
6- الضـــرب على الأرض بالقدم أو النقر بالقلم على ورقة الإجابة للدلالة على شـيء مسبق تم الاتفاق عليه قبل الامتحان. (ايمان المشموم، 2013 :1177ـ 1178)، (فريحة الجنزوري، 2016: 34).

الثانية ـ استعمال مواد مخفية:

1- استعمال قصاصات ورق صغيرة توضع في الجيب أو في الحذاء أو ســـاعة اليد أو في غطاء الآلة الحاســبة وتســتخرج وقت الحاجة لتنقل منها المعلومات المطلوبة.
2- إخفاء أوراق شـبيهة بأوراق الأسـئلة والتي يتم استبدالها بشكل سريع جدا أثناء توزيع أوراق الامتحان على الطلبة.
3- النظر إلى الجدران والنقل منه.
4- الكتابة على المقعد الذي يجلس عليه.
5- النقل من المقرر الدراسي.
6- الاستعانة بأوراق مكتوبة من زميل قريب.
7- الكتابة على ظهر الدفتر الذي يكتب عليه الطالب.
8- الكتابة على راحة اليد.
9- كتابة الكلمات العربية بأحرف إنجليزية.
10- كتابة الحروف الأولى لبعض الكلمات.
11- الكتابة على المسطرة او الممحاة أو زجاجة الماء أو المناديل الورقية.
12- تبديل جلد الكتاب بجلد آخر.
13- الاستعانة بالأستاذ.
14- الكتابة على ظهر الزميل الذي يجلس أمامه.
15- الكتابة على القدم.
16- تبادل أوراق الإجابة مع زميل آخر.
17- استخدام الآلات الحاسبة المبرمجة.
18- الذهاب إلى المرافق الصحية بحجة قضاء حاجة مع الكتابة المسبقة على أبواب المرافق الصـــحية أو إخراج أوراق لقراءتها موجودة سلفاً.
19- وضـــع أوراق داخل الحجاب الذي تلبســـه الطالبات.

20- استعمال أجهزة الهاتف النقال وغيرها من الأجهزة الصغيرة كالساعات الذكية القابلة لإخفاء صوتها واغلاق أي منبه بها فيسهل على الطلبة تبادل الأجوبة عن طريقها.

21- التحدث مع زميل.

22- وهناك طريقة الكتابة على الأدوات الهندسية كالمساطر والمثلثات البلاستيكية الشفافة التي لا تظهر الكتابة عليها إلا إذا وضعت على الورق الأبيض بطريقة تشبه الحبر السري.

23- تبني دراسات ومذكرات تخرج من جامعات أخرى أو من الأنترنيت مع إحداث بعض التغييرات السطحية عليها وتقديمها على أنها من إنجاز الطالب.

24- الكتابة على المنديل أو وضع ورقة بداخله، باعتبار أن اخراج المنديل من الجيب واستعماله لا يشكل شبهة ولا يشكك في نية المتعلم في اعتقاد المتعلم اتجاه الاساتذة المراقبين.

25- طي أوراق صغيرة ووضعها داخل الأقلام لتوظيفها شخصيًا أو لتسليمها لزملاء آخرين عن طريق طلبهم له.

26- طي أوراق بشكل دائري وأنبوبي وإلصاقها تحت الطاولة أو الكرسي ليسهل استعمالها (فضيلة السبعاوي، 2007) (ايمان المشموم، 2013: 1178).

الثالثة ـ استغلال ظروف الامتحان:

1- كتابة الإجابة في الفراغ المحدد لها بعد تصحيح أوراق الإجابة، عندئذ يقوم الطالب بإيهام الأستاذ بأنه نسي تصحيح الإجابة.

2- عدم تسليم ورقة الإجابة ثم الادعاء بتسليمها.

3- خروج المراقب من قاعة الامتحان لسبب ما، فيتبادل الطلاب المعلومات المتعلقة بالإجابات الصحيحة.

4- يجيب الطالب على أكثر من إجابة على سؤال واحد دونما شطب، فيختار المصحح الإجابة الصحيحة مساعدة للطالب.

5- تسريب الأسئلة من قبل المشرفين على طباعتها.

6- تعمد التخلف عن الحضور الى الامتحان على أمل إعادة الامتحان بنفس الأسئلة أو ما يشبهها.

7- الالحاح على المعلم لتقديم بعض الأسئلة المساعدة قبل الامتحان للحصول على مؤشرات للأسئلة التي قد يرد ذكرها في الامتحان.

8- قلة عدد المراقبين.

9- تقارب مقاعد جلوس الطلبة.

10- تهاون المراقبين.

11- إعادة الأسئلة التي سبق وأن قدمت للطلبة في مراحل سابقة دون تحديث لها أو تغيير، فيعطي الطالب فرصة كبيرة لمعرفة الأسئلة والاجوبة قبل الامتحان، باطلاعه على أسئلة زملائه السابقين (ايمان المشموم، 2013: 1178، 1179).

يتضـــح مما ســـبق ان التطور التكنولوجي لوســـائل الاتصـــال الحديثة كالهاتف المحمول والبلوتوث وغيرها ســـاعد في تطور حالات الغش بين طلاب الجـامعـات مع وجود طرق الكترونيـة حديثة أكثر مرونة وتقنية كالســـاعات الذكية مما ينتج عنه حصـول الطالب على درجات مرتفعة في الامتحـان دون جهد دراســـي يؤثر على العمليـة التعليمية والتربوية.

رابعاً ـ الأعراض والسلوكيات الدالة على محاولات الغش أثناء الامتحانات:

نظراً لكون الباحثة أحد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، ومعايشـــتها لفترة الامتحانات على مدى الســـنوات الدراســـية، فقد لاحظت بعض السـلوكيات التي تم تدوينها من خلال المراقبة أثناء فترة الامتحـانـات لدى الكثير من طلاب الجـامعـة، وهي كما يلي:

1- كثرة الالتفات يمينا ويســـاراً وعدم الجلوس باعتدال واستقرار.
2- كثـرة الحركـة وبـروز مظـاهـر القـلـق والاضـــطراب على وجه الطالب وجســـمه بصفة عامة.
3- تركيز النظر على الأســـتاذ المُراقب لترقُّب غفلته والتفاته الى جهات أخرى أو اهتمامه بأمر معين.
4- تعمد إفساد أوراق المسودة وأوراق الامتحان ومطـالبـة المراقبين بتغييرهـا من حين لآخر وبشـــكل متكرر بهدف تشـــغيلهم وتغيير وضـعياتهم من خلال تنقلهم بين الصـفوف وبالتالي افســـاح المجال لهم أو لزملائهم للقيام بعملية الغش.
5- الإكثـار من أوراق المســـودة في الطـاولـة بهدف إدراج أوراق مشـابهة لها معدة سـلفا بينها حتى لا تلفت الانتباه.
6- كثرة اسـتفسـار الأسـاتذة المكلفين بالمراقبة حول بعض الأســـئلـة، والكلمـات غير المفهومة حسـب زعمهم أحيانا، وفي أحيان أخرى حول الوقت لتسهيل عملية الغش.
7- كثرة مطـالبـة زملائهم بـاســـتعـارة (القلم، المسطرة، الممحاة، الآلة الحاسبة.. وغيرها) بإذن من الأستاذ أو المراقب وخلالها تُستغل فرصـــة الاتصـــال لالتقاط بعض الأفكار، المعـادلات، القوانين أو لتمرير بعض الإجابات.
8- التســـتر وراء الزملاء أو وضـــع اليد على الخد بشـــكل يخفي الشـــفتين من أعين الاساتذة المراقبين للاتصـال بصـوت خافت مع الـذين يقربونهم، وحينمـا يقترب منهم بعض المراقبين يتظاهرون وكأنهم يتكلمون مع أنفسهم.
9- التظـاهر بـأنهم يفكرون في الإجـابـة عن طريق النظر الى الحائط أو السـبورة الا أن أعينهم مركزة على أوراق زملائهم الجالسين أمامهم لالتقاط بعض المعلومات خاصـــة في مدرجات الجامعة.

خامساً ـــــــ العوامل التي تؤدي إلى الغش في الامتحانات:

الغش في الامتحانات من الظواهر المنتشرة في المؤسسات التعليمية المختلفة، وفي مختلف البلدان، والغش في الامتحانات قد يرجع إلى عوامل ذاتية متعلقة بالطالب نفسه، أو لعوامل اجتماعية تشمل الأسرة والسياق الاجتماعي، بصفة عامة أو لعوامل تربوية تعليمية تشمل المنهج والمعلم، وطرق التدريس، والتسيير الإداري للمؤسسة التعليمية، وإجراءات الرقابة أثناء الامتحانات (محمد المري ومحمد اسماعيل، 1979: 437).

وتوصل الباحثون إلى أن هناك عوامل معينة ذات تأثير كبير على ارتكاب الغش في الامتحانات من عدمه ومن هذه العوامل ما يأتي:

أ ـ العوامل المتعلقة بالطالب:

1- ضعف النجاح والحصول على معدل تراكمي مرتفع.
2- الرغبة في الحصول على معدل اعلى.
3- الخوف من الرسوب.
4- الخوف من الفصل أو الإنذار في حالة إنخفاض المعدل عن الحد الأدنى.
5- بسبب أن الطلاب الآخرين يغشون ويحصلون على معدلات مرتفعة.
6- عدم الاستعداد الكافي للامتحان.
7- عدم فهم المادة الدراسية.
8- ظروف صعبة لدى الطالب أدت إلى عدم التركيز في دراسة المادة.
9- كره المادة الدراسية.
10- ضعف القدرات الأكاديمية للطالب.
11- الشعور بعدم الثقة.
12- عدم معرفة أن الغش في الإمتحان سلوك غير مرغوب فيه.
13- عدم المعرفة بالعقوبات في حالات الغش في الامتحان (أحمد عودة ونصر مقابلة، 1989: 100 – 101).

ب ـ العوامل المتعلقة بالمنهج والمعلم:

1- الخصائص الشخصية للمعلم؛ كالضعف واللين والقسوة.
2- عدم التنسيق بين الاساتذة في تحديد مواعيد إجراء الإمتحانات.
3- مبالغة الأستاذ في أهمية المادة الدراسية.
4- أداء الطالب لأكثر من إمتحان في اليوم الواحد.
5- نوع أسئلة الإمتحان، موضوعية أو مقالية.
6- حجم المادة المعنية بالامتحان.
7- مبالغة المؤسسة التعليمية في تقدير مستوى الطالب، مثل رفع الحد الأدنى لدرجة النجاح.
8- صعوبة أسئلة الإمتحان مقارنة بقدرات الطالب.
9- طرق التدريس المتبعة إن كانت جيدة او رديئة.
10- تحديد بعض جوانب المقرر كموضوعات للامتحان.
11- تكرار نوعية الأسئلة.
12- طرق التقويم.

13- تحسين نوعية الأسئلة وتحسين تنظيم الامتحانات، يقلل من الغش (أحمد السعد، 1996: 150- 152).

ج ـ العوامل المتعلقة بالموقف الإمتحاني:

1- ترك المراقب للحجرة التي يجرى فيها الإمتحان.
2- تهاون أو صرامة المراقبين أثناء تأدية الإمتحان.
3- الجو الأخلاقي السائد في المؤسسة التعليمية.
4- التعليمات الصارمة بعدم الغش في الامتحانات.
5- إهمال المحافظة على سرية الأسئلة قبل إنطلاق الإمتحان.
6- عدم الميل الإيجابي لمهنة التدريس يجعل المراقب لا مبالي إزاء دوره في مراقبة الامتحان.
7- الاستاذ غير المتمكن في مهنته.
8- قلة عدد المراقبين بالنسبة لعدد الطلاب الممتحنين.
9- شكل صياغة الامتحان إن كان موضوعياً أو مقالياً.

د ـ العوامل المتعلقة بالأمور التقنية:

1- الجلوس الثنائي في طاولة واحدة (خاصة الامتحانات الفصلية والاختبارات العادية).
2- كثافة عدد الطلاب داخل القاعة الدراسية الواحدة بحيث يصعب التحكم فيه.
3- نقص عدد المراقبين في بعض الأحيان يجعل عملية المراقبة صعبة للغاية خاصة في المدرجات.

تكليف أطراف إدارية أو شبه إدارية ليس لديهم تكوين تربوي يؤهلهم لتقدير الأهمية التربوية للامتحانات (محمد المري ومحمد اسماعيل، 1989: 437-438).

يتضح مما سبق إن خطورة الغش لا تكمن في نجاح من لا يستحق النجاح فقط، بل تكمن فيما يكتسبه من سلوك ملتو واللجوء إلى أساليب منحرفة عندما يواجه الحياة العملية، وهنا يصبح للغش صوراً كثيرة وينعكس خطره على المجتمع بأكمله، وبذلك تكون من نتائج هذه الظاهرة أفراد اتكاليين يعتمدون على غيرهم في كل شيء حتى في تحصيل العلم.

سادساً ـ الآثار المترتبة عن الغش:

ومن الآثار التي تترتب عن الغش في المؤسسات التعليمية على المجتمع ما يأتي:

1- حصول الأفراد على نتائج جيدة عن طريق الغش يعكس وجود خبرات معرفية وعلمية ومؤهلات غير حقيقية تسمح لهم بممارسة أعمال ومهن والخوض في تجارب هم غير مؤهلين أصلاً للقيام بها، وهذا سوف يؤدي الى انخفاض مستوى الأداء عند فئة من المجتمع تشوه نتائجهم المهنية.
2- سيادة العلاقات القائمة على المصلحية والانتهازية على حساب العلاقات الاجتماعية الموضوعية بين أفراد المجتمع، كما أن السعي الدؤوب ليس من قبل الطلبة فقط، بل أيضاً

من قبل ذويهم لدى المدرسين لتقديم المساعدة لزيادة إنجاز أبنائهم، سيؤدي إلى ترسيخ القيم السيئة على حساب القيم الجيدة التي تمجد العمل بكل ميادينه وتستهجن المراوغة والإهمال واللامبالاة.

3- إيجاد المبررات لتحقيق توازن الشخصية التي يمكن أن يصيبها الخلل نتيجة للتوتر والاضطراب الحاصل من التنافر المعرفي الذي أشار إليه (ل. فستنجر) والذي يمكن أن يظهر من جراء سلوك الغش، حيث يتمثل بالتناقض الذي يحدث بين ما يؤمن به الفرد من معتقدات وقيم أخلاقية، مثل الصدق والأمانة والإخلاص بين ممارساته السلوكية، وفي هذه الحالة يقوم الفرد بعمل يناقض اتجاهه القيمي على الرغم من عدم رضاه عنه في الواقع.

4- الأذى الذي يلحق بالمؤسسات التعليمية والعاملين فيها ومصداقية دورها (على سعد وغسان الصالح، 2000: 163).

أما آثار الغش التي تترتب على الفرد فهي كالتالي:

1- غياب التنافس الخلاق في كثير من الحالات ليحل محله الصراع والتنافس القائم على الخداع والتضليل.

2- انخفاض قوة الدافعية نحو التعلم واكتساب العادات الدراسية السيئة وتنمية أساليب المواربة.

3- تكوين مفهوم خاطئ عند الطالب عن حقيقة قدراته وإمكاناته، حيث يعتقد أنه يمتلك من القدرات والاستعدادات لوضع أهداف وتفوق حدود إمكاناته الحقيقية، مما يجعله عُرضة للاضطراب وسوء التوافق باعتبار أن مفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك.

4- إن العوامل المؤدية إلى مثل هذا السلوك عوامل ذاتية شخصية من ناحية، وأخرى اجتماعية ثقافية محيطة بالفرد من ناحية أخرى وذلك من خلال التفاعل بين هذين العاملين (علي سعد وغسان الصالح، 2000: 163 – 164).

نستخلص مما سبق ان الغش في الامتحانات ينتشر في معظم الأنظمة التعليمية في العالم مما يؤثر بشكل كبير على العديد من النواحي التي تمس المجتمع والعملية التربوية والتعليمية، مثل حصول الافراد على مؤهلات علمية غير حقيقية مما يجعلهم غير مؤهلين للقيام ببعض المهن التي يعول عليها المجتمع كما ان للغش آثاره على الفرد وذلك بغياب التنافس الخلاق بين الطلاب في المراحل الدراسية ليحل محله الصراع والخداع والتضليل، وتكوين مفهوم سلبي للطالب عن ذاته وقدراته واستعداداته.

سابعاً ـ اضرار ظاهرة الغش في الامتحانات:

ظاهرة الغش في الامتحانات سلوك انحرافي يخل بالعملية التعليمية ويهدم أحد أركانها الأساسية وهو ركن التقويم إذ يُعد الغش في الامتحانات تزييف لنتائج التقويم مما يُضعف من فاعلية النظام التعليمي ككل ويعوقه عن تحقيق أهدافه التي يسعى لتحقيقها.

والغش في الامتحان جريمة ضـــد المجتمع، ويؤدي الى تخريب ضـــمير أجيال قادمة بأكملها، فهو دمار لمستقبل أمة بكاملها.

وقد ظهر الغش أولاً في صـورة سـلوك فردي ثم ظهر أخيراً الغش الجماعي، وكل منهما مضـر، ويتمثل بعض ضررهما في الآتي:

1- براءة النبي صـلى الله عليه وسلم من فاعله، وذلك في قوله: من غشـنا فليس منا، والغش الجمـاعي يؤدي الى انهيـار القيم والأخلاق وانحطاط الأمم وتأخرها. وكذلك الفردي، لكن الجماعي عندما يجهر بـه يصـــبح قناعة يتباهى بها.
2- ظلم المجموعات الأخرى ونيل حصـــتها أو نصيبها أو مقاعدها.
3- تدني مستوى التعليم وربما انهياره.
4- عدم الثقة بالشهادات ومقدرات حامليها.
5- قتل روح الطموح ونقص الدافعية لدى الطالب المجتهد.
6- من نـال شـــهادة دون وجـه حق عن طريق الغش أو التزوير، ومـارس بهـا مهنـة، فـإنـه ســـيطبق ذلك فيما يتولاه من أمور أو يكون شكاكاً ويعتقد ان الكل يمارس ذلك.

كل ذلك يؤدي الى ضرر الآخرين مثل موتهم المباشـر اذا كان طبيباً أو مهندسـاً معماريًا، والأخطر ان تصـــبح قيمًا تنقل الى الأجيال القادمة (متعب العصيمي، 2002: 18).

نسـتخلص مما سـبق ان خطورة الغش تؤثر على الفرد والمجتمع وتؤدي الى انهيار الاخلاق وقواعـد الـدين حيـث ينجح من لا يستحق ويكتسب سلوك سلبي منحرف يجعله يواجه الحياة العملية بأساليب ملتوية وخبيثة.

ثامناً ـ طرق الوقاية والعلاج من ظاهرة الغش في الامتحانات:

من خلال العرض السـابق يتضـح أن لعلاج أي ظاهرة لابد من دراسة أسبابها بحيث يدرس كل ســـبب على حده للوصـــول إلى علاج فإذا بطلت المسـببات فسـتنتهي هذه الظاهرة بانتهاء أسـبابها، ولابد من تكاتف الجهود من كل الجهات المعنية وبشـــكل جاد في تطبيق نظام منع الغش، **حيث تكمن طرق الوقـايـة والعلاج لظـاهرة الغش في الامتحـانـات في اتخـاذ تـدابير عدة نـذكر منهـا الآتي:**

1- إقامة الندوات الدينية لتوضـــيح مخاطر الغش وتعارضه مع الدين، والقيم، والأهداف التربوية، وتوعية الطلاب بـالالتزام بتعاليم الدين الحنيف وأخلاقه وجعلها ممارســـة في حياته اليومية والتركيز على تكريم الطلبة المتفوقين في أدائهم وانشـطتهم داخل القاعات الدراسـية وليس على أدائهم في ورقة الامتحان.
2- وضـع عقوبات صـارمة لمن يقوم بالغش وعدم التساهل في تطبيقها.
3- اعتماد الامتحانات الشـفهية مقياساً رئيسـياً في تقييم الطلبـة وعـدم الاكتفـاء بـالامتحـان التحريري.
4- عـدم الاكتفـاء بمعـاقبـة حـالات الغش ولكن دراسـة هذه الحالات اجتماعياً ونفسـياً من قبل المرشدين التربويين.

5- وضـــع عقوبات خاصـــة بالغش في أماكن واضحة قبل وأثناء الامتحانات.
6- توفير عدد كاف من المراقبين وعقد اجتماعات لهم لتوعيتهم بدورهم أثناء مراقبة الامتحانات.
7- مراعاة الضوابط الأساسية في وضع الأسئلة من قبل أعضاء هيئة التدريس.
8- عدم التساهل من قبل المراقبين أثناء مراقبتهم للامتحانات.
9- زيادة التوعية بخطورة الغش من خلال عقد ندوات، ومحاضـــرات، وبرامج إعلامية للطلبة والمربين.
10- ضبط ومتابعة الاسرة لسلوك الأبناء.
11- أن ينظم المراقبون جلوس الطلاب داخل قاعات الامتحان بطريقة تمنع حدوث الغش بينهم.
12- الا يســـمح للطلاب بإدخال أي مواد غير مطلوبة منهم في الامتحان.
13- ان يتأكد المراقبون من عدم وجود أية كتابات على المقاعد والطاولات أو الجدران، لها علاقة بمادة الامتحان.
14- أن يســـود الصـــمت والهدوء داخل قاعات الامتحان أثناء تأديته.
15- أن يتجول المراقبون بين الصـــفوف والمقاعد من حين لآخر.
16- منع دخول أي طالب إلى اجراء الامتحان قبل اظهار البطاقة الجامعية الخاصة به.
17- منع تدخل أي عضو هيئة تدريس او منسوبي الجامعة في شؤون سير الامتحانات.
18- تفعيل دور المرشـــد التربوي والنفســـي في مساعدة الطلاب على الاستعداد للامتحان والتخفيف من القلق الناجم عنه لما لذلك من أثر على أداء الطالب في الموقف الامتحاني.
19- تعريف الطالب بالإجراءات التي ســـوف يتعرض لها في حالة ارتكابه للغش في الامتحانات.
20- تطوير نظام التقويم التربوي.
21- استعمال وسائل الاعلام المختلفة من خلال إعداد برامج هادفة تعالج ظاهرة الغش في الامتحانات.
22- عمل نماذج مختلفة للامتحانات.
23- تذكير الطلاب بقدوتنا وحبيبنا محمد صـــلى الله عليه وسلم.
24- تقليل اعداد الطلاب بقاعة الامتحان، وجعل مسافة مناسبة بين الطلاب أثناء الامتحان.
25- تشجيع الرغبة للحصول على المعرفة وعدم الاهتمام بالدرجات.
26- إنشاء وظيفة مرشد أكاديمي وآخر نفسي بكل المؤســـســـات التعليمية ليهيئوا الطلاب للامتحان، وكيفية الاســـتعداد له، والتخفيف من حدة التوتر وقلق الامتحان.
27- إجراء مزيد من الدراسات للوصول الى فهم أعمق للطالب.

يتضح مما سبق ان الامتحانات تعتبر احدى وســـائل التقويم التي ابتكرها المربون لغرض تقويم الطلبة والوقوف على مدى اســـتفادتهم من العملية التعليمية، وأن ممارســـة الطالب لسلوك الغش في الامتحانات لا يعد مظهراً من مظاهر عدم الشعور بالمسئولية وحسب بل إفساداً لعملية القياس وتلويثا لنتائج الامتحان وبالتالي عدم تحقيق أهداف التقويم في مجال التحصيل الدراسي.

وخطورة الغش في الامتحانات لا تكمن في مجال التحصيل الدراسي فقط بل قد يتعداها الى جوانب حياتية أخرى حيث ان أولئك الذين يتعودون على عمليات الغش ويمارسون هذا السلوك طوال حياتهم التعليمية يخشى ان تتكون لديهم عادة الغش والتزييف في كثير من جوانب حياتهم العملية بعد تخرجهم.

الخاتمة:

يتضح أن الغش في الامتحانات الجامعية سلوك انحرافي يخل بالعملية التعليمية ويهدم أحد أركانها الأساسية وهو ركن التقويم، وترى الباحثة ان انتشار الغش لدى طلبة الجامعة يعتبر رد فعل للإحباطات التي يواجهونها فهم يائسون من المستقبل، وبالتالي لا شيء يحفزهم على القراءة والاجتهاد، ويحاولون ان يحققوا النجاح بأدنى جهد ممكن، وظاهرة بهذه الخطورة لا يمكن القضاء عليها بين يوم وليلة ولن يتم القضاء عليها الا بتضافر الجهود، فالجامعة باختلاف مستوياتها هي المؤسسة العلمية التي تعني وتهتم ببناء شخصيات الطلبة وتطويرها في جميع نواحيها بما يجعلهم قادرين على التوافق الاجتماعي والانفعالي فضلا عن اكسابهم المعرفة، لذلك يجب البدء ببرنامج التوعية واحياء الوازع الأخلاقي وتنمية الضمير الداخلي بأن الله رقيب على عباده حسيب لهم فيما يأتون به من أعمال، والعمل على المنع والتقليل بقدر الإمكان من الأسباب التي تؤدي الى ظاهرة الغش، مع وضع عقوبة رادعة لمن تثبت عليه والعمل على تشجيع الطلبة على الحصول على المعرفة وعدم الاهتمام بالدرجات لنضمن أجيالا سوية متوازنة ومعتمدة على نفسها لتكون فاعلة في بناء ورفعة الوطن.

الاستنتاجات:

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت ظاهرة الغش في الامتحان ومنها دراسة (عمر إبراهيم عالم،2011) ودراسة (خالد عبدالسلام، 2007)، ودراسة (رحاب كطوف كتاب،2018)، وبعض المدونات والكتب توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

1- أن الطالب ليس المسؤول الوحيد عن ظاهرة الغش، ومع ذلك هو الوحيد الذي يحاسب إذا ضُبط متلبساً.
2- للغش وسائل وطرق مختلفة.
3- للضغط الأسري وجماعة الأقران والطموح اللامتناهي وضعف الوازع الديني والأخلاقي دور إيجابي في ممارسة الغش.
4- انتشار الغش في الامتحانات المدرسية وفي جميع المراحل التعليمية، وكل الأنظمة التعليمية في العالم، وتركيز الامتحانات على الحفظ والاسترجاع.
5- للغش في الامتحانات أسبابه الخاصة التي كانت في مقدمتها خوف الطلاب من الرسوب، والإهمال وقلة الاهتمام بالمذاكرة.
6- ميل الطلاب إلى استسهال الحصول على المعلومات والوصول إلى الهدف دون جهد وطاقة.
7- عدم قيام عضو هيئة التدريس بالمراقبة أثناء الامتحانات بالصورة الجدية والفعالة.

8- تدني المستوى الأخلاقي لبعض أعضاء هيئة التدريس مما يجعلهم يشاركون في الغش، أو يسمحون به، أو يغضون الطرف عنه.
9- الجهل بقانون عقوبة الغش، أو أن العقوبة تكون غير رادعة أو تعطيل اللائحة أو عدم تطبيقها كما نصت بحجة ضعف القرائن، ودفاع بعض أعضاء هيئة التدريس عن الطلاب لأسباب مختلفة كالعلاقات الخاصة.
10- معظم الامتحانات تركز على قياس المستويات المعرفية البسيطة، وعلى النتائج دون الخطوات أي بمعنى (التركيز على النتيجة الصحيحة وليس الطريقة الصحيحة)، وفي الآونة الأخيرة ظهرت الاختبارات الموضوعية وأصبحت تستخدم دون الالتزام بقواعدها وأسس وضعها، وعدم إتباع الطريقة العلمية في مراعاة صفات الامتحان الجيد، والمعالجة الإحصائية لإجابات الطلاب.
11- الاعتماد شبه المطلق على الامتحانات كأداة رئيسية للتقويم.

التوصيات:

من خلال الدراسة النظرية، نوصي بالآتي:

1- السعي لدراسة ظاهرة الغش دراسة مفصلة وإيجاد الحلول لها.
2- إقامة الندوات الدينية لتوضيح مخاطر الغش وآثاره على العملية التعليمية.
3- توضيح مخاطر الغش من خلال الإعلانات والمطويات التي يمكن أن تُقدم للطالب.
4- ضرورة عقد ورش عمل لوضع تصور شامل لكيفية علاج ظاهرة الغش.
5- ضرورة تفعيل قوانين عقوبات الغش سواء للطالب أو المراقب الذي يساعد على الغش.
6- تصميم برامج إرشاد جماعي للتعريف بأضرار الغش وخطورته على الفرد والمجتمع وعلى العملية التعليمية والتربوية.

المراجع:

1- أحمد السعد (1996): ظاهرة الغش في الامتحانات العامة المدرسية، **مجلة التربية**، ع126 جامعة قطر.
2- أحمد سليمان عودة ونصر يوسف مقابلة (1989): ظاهرة الغش في الامتحانات، حجمها وأسبابها كما يدركها طلبة جامعة اليرموك في الأردن، **المجلة التربوية**، مج6، ع 21، الكويت.
3- اعتدال بنت عبد الرحمن بن علي حجازي (2006): ظاهرة الغش في الاختبارات في كليات البنات، دراسة مقارنة بين طالبات الكلية الأدبية والكلية العلمية، **المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر (العربي الخامس)**، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة.
4- إيمان عبد الرحمن المشموم (2013): ظاهرة الغش التربوي، الأسباب والوقاية والعلاج، **المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة، طلبة الجامعة الواقع والآمال**، الجامعة الإسلامية، غزة.
5- بشير معمريه (2018): الغش في الامتحانات المدرسية ــ دراسة تحليلية بعدية لمجموعة من

الدراسات في المفاهيم والإجراءات المنهجية والنتائج، **مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع**، ع8، الجزائر.

6- توفيق أحمد مرعي وزهرية إبراهيم عبد الحق (2009): أثر الجنس والتخصص ومستوى التحصيل في أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر طلبة جامعة الإسراء الخاصة، **إربد للبحوث والدراسات**، مج 9 ع2، الأردن.

7- خالد عبدالسلام (8،2007،11): ظاهرة الغش في الامتحانات، من موقع: WWW.midad.com

8- رحاب كطوف كتاب (2018): أسباب الغش في الامتحانات لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظر الطلبة، جامعة القادسية، كلية التربية.

9- شارلز شيفير وهوارد ميلمان (1996): **(ترجمة: نسيمة داوود، نزيه حمدي)، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**، منشورات الجامعة الأردنية، ط2.

10- علي عبد ربه (1994): انتشار ظاهرة الغش بين طلاب الجامعة وأثرها على مستواهم العلمي وعلاقتها بالكفاية الإنتاجية للنظام التعلمي، **رابطة التربية الحديثة**، مج9، ج63، مصر.

11- علي سعد وغسان الصالح (2000): اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش الامتحاني، دراسة ميدانية، مج20، ع1، تونس.

12- عمر إبراهيم عالم (2011): ظاهرة الغش في الامتحانات، أسبابها وطرق الحد منها، **مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية**، ع18، الكويت.

13- عمر سليمان بكيش (1979): دراسة حول ظاهرة الغش في الامتحانات في المدرسة الثانوية، **مجلة التربية، الأسبوع السابع**، جمعية المعلمين، الكويت.

14- غسان صالح وعلي سعد (2001): اتجاهات مدرسي الجامعة نحو ظاهرة الغش الامتحاني مقارنة باتجاهات طلبتهم، دراسة ميدانية، **المجلة العربية للتربية**، مج21، ع1، تونس.

15- فريحة مفتاح الجنزوري (2016): ظاهرة الغش لدى طلاب الجامعة، أسبابها وسبل علاجها، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية المرج، **مجلة العلوم والدراسات الإنسانية**، ع12، المرج، جامعة بنغازي.

16- فضيلة عرفات محمد السبعاوي (2007): ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أسبابها وأساليبها وطرق علاجها، **مجلة التربية والعلم**، مج14، ع3 ، العراق، من موقع النور: WWW.alnoor.se/article.asp

17- كريم عبد جاسر وفوزية محمد حسين، مالية محمد فرحان (2012): اتجاهات الطلبة نحو الغش الأكاديمي، **مجلة كلية التربية للبنات**، مج23، ع3، بغداد.

18- متعب بن سريان العصيمي (2002): فليس منا، دار القاسم، الرياض.

19- محمد الريماوي (1997): طبيعة القيم ذات العلاقة لدى طلبة الجامعة الأردنية وأعضاء هيئة التدريس فيها وأثر أساليب التعليم ونظم الامتحانات في تعزيز هذا السلوك، **مجلة العلوم التربوية**، مج4، الجامعة الأردنية.

20- محمد المري ومحمد إسماعيل (1989): الغش الدراسي وعلاقته بالدافع والانجاز لدى طلبة الجامعة، **بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر**، **الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، القاهرة.

21- مصطفى عمر النير(1980): الغاية تبرر الوسيلة دراسة اجتماعية لدراسة الغش في الامتحانا